جامعة حسيبة بن بوعلي /كلية الحقوق والعلوم السياسية /قسم العلوم السياسية

المستوى السنة الأولى جذع مشترك ليسانس الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول :مقياس الاقتصاد السياسي

الجواب الأول:03 نقاط

السعر الاسمي (الرمزي) هو القيمة النقدية المباشرة للعملة (كم وحدة من عملة تساوي وحدة من أخرى)، بينما السعر الحقيقي يصحح السعر الاسمي بالتضخم (يُظهر القوة الشرائية للعملة مقابل السلع والخدمات)، والسعر الطبيعي (التوازني) هو السعر الافتراضي الذي يجب أن تكون عليه العملة لتحقيق التوازن بين القوى الاقتصادية، وهو ما تُشير إليه نظريات مثل توازن القوة الشرائية، مع وجود مفاهيم أخرى مثل السعر الفعلي (في معاملة محددة) والسعر السوقي (السائد حالياً).

الجواب الثاني: تطور مفهوم الثروة في الفكر الاقتصادي 06 نقاط

المذهب التجاري(Mercantilism) (القرن 16-18):الثروة هي كمية الذهب والفضة التي يمتلكها البلد.

المذهب الطبيعي(Physiocracy) (القرن 18): الثروة تأتي من القطاع الزراعي وهي الريع.

المدرسة لكلاسيكية (أدم سميث وأخرون) (القرن 18-19):التركيز: الثروة هي نتاج العمل البشري (العمل المنتج)، وليست مجرد النقود

الاقتصاد الماركسي والاشتراكي: الثروة نتاج عمل العمال (القيمة الزائدة)، وهدفها العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروة بشكل عادل.

الاقتصاد النيوكلاسيكي (مارشال وآخرون) (أواخر 19):توسيع مفهوم القيمة ليتضمن الندرة والمنفعة الذاتية، مع التركيز على الاقتصاد الجزئي.

الاقتصاد الكينزي والحديث (جون ماينارد كينز) (القرن 20): تدخل الدولة لتوجيه الاقتصاد، وتعتبر الثروة مرتبطة بالاستقرار الاقتصادي العام (الناتج المحلي الإجمالي، التوظيف) معدلات الاستثمار التي ترتهن بمعدلات الادخار فكلمازاد هذا الأخير زاد الاستثمار.

الجو الثالث: 04نقاط

المدرسة الكينزية نقد جذري للمدرسة الكلاسيكية وليست مجرد امتداد لها،حيث قدمت أفكارا ثورية عارضت مبادئ الكلاسيكيين الأساسية، خاصةً فيما يتعلق بدور الدولة في الاقتصاد، حيث دعت إلى تدخل حكومي واسع لمواجهة الأزمات الاقتصادية.عبر الإنفاق العام وخفض الضرائب لانتشال الاقتصاد من الركود. وعارضت توقعاتها بالتوازن التلقائي للسوق،أثبت كينز أن البطالة اللاإرادية يمكن أن تحدث وتستمر لفترات طويلة، وأن الأسواق لا تصحح نفسها دائمًا.كما عارض كينز قانون ساي(العرض يخلق طلبه الخاص)، مؤكدًا أن الطلب الفعلي (الطلب الكلي) هو الذي يحدد مستوى الإنتاج والتوظيف، وليس العرض فقط.هذا علاوة على تشكيك كينزفي افتراض الكلاسيكيين بأن خفض الأجور النقدية يؤدي تلقائيا لخفض الأجور الحقيقية وزيادة التوظيف، مشيرًا إلى أن الأجور النقدية قد تكون ثابتة، وأن الأسعار لا تتغير بنفس سرعة الأجور.

الجواب الرابع :07 نقاط

تتجلى إسهامات الفكر الاسلامي في تطوير علم الاقتصاد السياسي وأسبقسته على الفكر الغربي في الكتاب الشهير "المقدمة" لصاحبه عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي (1332 - 1406 م) المعروف باسم "ابن خلدون"،الذي وضع أسس علم الحضارة (العمران). إلى جانب إسهاماته الكبيرة في علم الاقتصاد التي يجب أن تضعه في تاريخ ذلك العلم كواحد من رواد المؤسسين، إن لم يكن "أبا للاقتصاد الحديث"، اللقب الذي أعطي لـ"سميث" الذي نشرت أعماله (التي لا يمكن إنكار أهميتها) بعد حوالي 370 عاماً من وفاة "ابن خلدون"الذي سبق الفكر الاقتصادي الغربي في العديد من النظريات أهمها:

أولا: وضع إبن خلدون أسس الاقتصاد الكلاسيكي سواء في الإنتاج أو العرض أو التكلفة فحسب، بل كان أيضاً رائداً في تناول مفاهيم الاستهلاك والطلب والمنفعة، والتي تعتبر بمثابة حجر الزاوية في النظرية الاقتصادية الحديثة.ثانيا:نظرية القيمة:ربط إبن خلدون القيمة بالعمل البشري، معتمداً على تقسيم العمل وتخصص الحرف،ويُعتبر سباقاً لـ"نظرية القيمة بالعمل" الكلاسيكية التي إدعى سميث أنه صاحبها، كما حلل أسعار السوق، الأجور، الأرباح، والضرائب.ثالثا:سبق فكر ديفيد ريكاردو (القرن 19): حيث شرح ابن خلدون لأسباب تفاوت دخل العمال وأهمية حجم السوق والمهنة كان أصيلاً، قبل ظهور كتاب "مبادئ الاقتصاد السياسي والضرائب" لريكاردو.رابعا سبق منحنى لافر بقرون، حيث شرح أن زيادة الضرائب بشكل مفرط (خاصة المكوس المحرمة) تؤدي إلى تباطؤ النشاط الاقتصادي والكساد، وأن هناك مستوى أمثل للضريبة يضمن استدامة الجباية دون تدمير الاقتصاد.خامسا:دورة الحضارة والعمران: ربط بين النمو الاقتصادي، والبدو والحضر، والعصبية (القوة الاجتماعية)، مؤكداً أن ازدهار الدول يمر بدورة من البداوة إلى الترف، ثم زيادة النفقات والضرائب، مما يؤدي إلى الخراب، وهي أفكار ترتبط بنظريات حديثة مثل دورة الحضارة عند توينبي.

هذا علاوة على إسهامات تقي الدين المقريزي (1442م) سبق الفكر الاقتصادي الغربي الحديث بقرون في تحليل ظواهر مثل التضخم (بأسبابه وآثاره وتوزيع الدخل)، والنظرية الكمية للنقود (ربط زيادة كميتها بارتفاع الأسعار)، ونقد السياسات النقدية والضرائب (المكوس)، وتحليل الأسواق والاحتضار والسياسات النقدية عبر إرساء مبادئ علمية (مثل السببية) وروح إنسانية، وتناول الأزمات الاقتصادية ممهدًا لمدارس فكرية لاحقة، ويُعد رائدًا في الاقتصاد الإسلامي بأسسه العلمية خاصة نظريته في النقود التي سبق بها جيرهام" (العملة الرديئة تطرد الجيدة) قبل ظهورها في أوروبا بقرون، ويُعد رائدًا في هذا المجال.